

توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية



- ◀ يجب أن تتوفر للأشخاص إمكانية الحصول على المواد الغذائية وغير الغذائية الملائمة والمناسبة بطريقة تضمن لهم البقاء وتحول دون تآكل أصولهم وتصون لهم كرامتهم.
- ◀ تعتبر المشاركة من قبل سكان المخيم من الذكور والإناث على حد سواء ضرورية لدى وضع كل من نظام بطاقات الإعاشة وإجراءات التوزيع لضمان حصول جميع المجموعات على السلع.
- ◀ من الضروري تبادل المعلومات مع سكان المخيم حول المواد المراد توزيعها والكمية المراد توزيعها وحول إجراءات التوزيع. ويمكن من خلال الرصد التحقق من استيعاب الجميع لهذه المعلومات.
- ◀ يجب إجراء التقييمات والزيارات المنزلية ومعاينة المستودعات وإجراء مسح الرصد بعد التوزيع والمقابلات مع سكان المخيم، وذلك للوقوف على مقدار السلع المستخدمة (أو المساء استخدامها) ومعالجة أي نقص فيها. وينبغي القيام بذلك بالتعاون مع وكالات توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية. ويجب تنظيم جلسات للتوعية وتبادل المعلومات لسكان المخيم من غير المعتادين على المواد الموزعة.
- ◀ يحتاج الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة والمجموعات المعرضة للمخاطر إلى تلقي معاملة خاصة في سياق المخيم. واعتماداً على طبيعة المخاطر التي هم عرضة لها، يجب ضمان الوصول السريع إلى مواقع التوزيع، وزيادة كميات المواد، ويجب الترويج لبرامج المساعدة الخاصة مثل مراكز التغذية التكميلية.
- ◀ يجب التأكد من سلامة العاملين وسكان المخيم والسلع أثناء عملية التوزيع.

إن المواد الغذائية وغير الغذائية تشكل أهمية حيوية لبقاء الأشخاص ولصحتهم وكرامتهم. وفي سياق المخيمات، حيث يرجح أن يكون للسكان قدرة محدودة أو بدون قدرة من الأصل على الحصول على الموارد الخارجية، فقد يحتاج موفري الخدمة لتوفير سلة غذائية كاملة، بالإضافة إلى المواد غير الغذائية التي هناك حاجة ماسة إليها. إن المواد الغذائية وغير الغذائية هي سلع قيمة في سياق المخيمات ويمكن أن تتسبب في تحديات أمنية خطيرة. وعليه، فإن توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية يتطلب التآني والدقة في التخطيط والإدارة، لضمان وصول المساعدة المنصفة للسكان النازحين وأمن وحماية جميع المعنيين.

إن ضمان حصول سكان المخيم على الغذاء والتغذية الملائمة يشكل أهمية قصوى، لا سيما في المواقف الطارئة، بالنظر إلى أن الأشخاص النازحين لا يتوفر لهم الكثير من الوقت ولا الإمكانيات الكافية لأخذ كميات مناسبة من الغذاء معهم عندما يلوذون بالفرار. وهم في العادة وقبل نزوحهم كانوا يعيشون في ظل أوضاع لا يستطيعون فيها تلبية متطلباتهم الغذائية الأساسية. ويصل الكثيرون منهم إلى المخيمات وهم يعانون بالفعل من سوء التغذية.

إن الأمن الغذائي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بقطاعات مخيمية أخرى مثل المياه والصرف الصحي والصحة والتغذية والحماية. وتعتبر وكالة إدارة المخيم هي المسؤولة عن تأمين الاتصالات بين القطاعات المختلفة والتنسيق السلس بين موفري الخدمة على مستوى المخيم.

! لقد وضعت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) تعريفاً لمصطلح «الأمن الغذائي» في قمة الغذاء العالمي ١٩٩٦ بأنه يعني «تمتع جميع الأشخاص، في جميع الأوقات، بالقدرة المادية والاقتصادية للحصول على الغذاء الكافي والأمن والمغذي لسد احتياجاتهم الغذائية وإشباع تفضيلاتهم الغذائية من أجل حياة حافلة بالنشاط والصحة».

كذلك تتصل المواد غير الغذائية بقطاعات مخيمية أخرى - بالتحديد المأوى والمياه والبيئة. وتحتاج الأسر الفردية إلى تزويدها بالبضائع الضرورية لحمايتها من المناخ وصون صحتها وخصوصيتها وكرامتها.

وسواء أكانت وكالة إدارة المخيم تشرف على وكالة أخرى أو تضطلع بالتسليم بشكل مباشر، فإن أعمال التوزيع تتطلب عمليات على قدر كبير من الوضوح والشفافية. ويمكنها أن تجري بقدر أكبر من الفاعلية والسلاسة عبر تشكيل لجنة توزيع في المخيم ذات أدوار

ومسؤوليات واضحة، من بين سكان المخيم، والتعاون معها. وبشكل مثالي، ينبغي أن تشارك هذه اللجنة فيما يلي:

- مساعدة الأعضاء المعرضين للمخاطر من السكان النازحين
- تخطيط التوزيع
- توضيح عملية التوزيع لسكان المخيم عموماً
- إدارة الزحام أثناء الحدث
- رصد أعمال التوزيع (سلة الغذاء فضلاً عن الرصد بعد التوزيع).

إن من المحتمل جداً أن يتقدم المستفيدون أو السلطات المحلية أو جهات أخرى خلال عملية التوزيع بأسئلة وشكاوى إلى العاملين. والقضايا التي تثار عادة هي:

- عدم المعرفة بإجراءات ومكان التوزيع
- ضياع أو فقدان أو عدم صحة بطاقات الإعاشة
- مواد معيبة أو غذاء من نوعية رديئة
- ادعاءات كاذبة بغية الحصول على المزيد من المواد أو الغذاء.

ومن المستحسن بشدة تعيين نقطة مركزية وسط طاقم التوزيع لحسم هذه الحالات جنباً إلى جنب مع ممثل من لجنة توزيع في المخيم. وجدير بالإشارة أن الاستجابة لهذه الأسئلة والشكاوى بشكل فعال له تأثير مباشر على عدد القضايا المرجح إثارتهام مستقبلاً.

القضايا الرئيسية

الأدوار والمسؤوليات

مع بداية الوضع الطارئ، فإن سياق قدرات الاستجابة وشدة الحاجة إليها وتوفرها سوف يحدد من يتحمل المسؤولية عن توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية. واعتماداً على السرعة التي تصل بها الوكالات، وكذلك على حجم المخيم، فقد تضطر وكالة إدارة المخيم، في البداية على الأقل، إلى تحمل الدور الريادي باعتبارها وكالة التوزيع. إلا أنه وفي مرحلة لاحقة، فقد يكون من اللائق أكثر تمرير هذه المسؤولية إلى وكالات أخرى متخصصة في توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية. وحتى لو كانت وكالة إدارة المخيم لا تجري التوزيع بشكل مباشر، فقد تكون مطالبة بالتمقق أكثر في قضايا التوزيع لمعرفة أين قد تم سد احتياجات سكان المخيم وأين لم يتم سدها. وفيما يلي إرشادات عامة تراعى أثناء الإشراف على عمل وكالات توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية.

- ضمان التنسيق الشامل بين وكالات التوزيع وسكان المخيم ولجان التوزيع والسلطات المحلية
- رصد احتياجات وفجوات سكان المخيم، مع تركيز خاص على احتياجات الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وهؤلاء المعرضة للمخاطر
- وضع إجراءات مشتركة للاضطلاع بأعمال التوزيع في المخيم وإنشاء تقويم للتوزيع في المخيم يشتمل على اليوم والوقت وأي متغيرات متعلقة بالموقع والتوزيع. وسينظر إلى الموائمة بين المناهج والتعاون بين لجان التوزيع في المخيم على أنها أكثر شفافية
- معاينة المستودعات والتخزين وصيانة شئون الشركاء للتأكد من الاحتفاظ بالمواد المخصصة لسكان المخيم بطريقة آمنة وصحية
- تنسيق الترتيبات الأمنية لأعمال التوزيع مع السلطات المحلية المعنية
- إنشاء نظام للرصد بعد التوزيع لتقييم مدى فاعلية وجودة ما تم توزيعه من مواد وغذاء
- تحديث البيانات الديموغرافية الخاصة بسكان المخيم (التغيرات في المواليد أو الوفيات أو الوافدين الجدد أو المغادرين، فضلاً عن الاحتياجات المستجدة المحددة) وتعميمها على وكالات التوزيع.

◀◀ مزيد من المعلومات حول التسجيل، انظر الفصل ٩.

- توعية سكان المخيم حول مواعيد أو أماكن توزيع المواد غير الغذائية والغذائية أو حول التغيرات في السلة الغذائية
- إنشاء لجان التوزيع في المخيم

◀◀ مزيد من المعلومات حول مشاركة سكان المخيم، انظر الفصل ٣.

- إبلاغ الوكالات الشريكة بأية تغييرات سوف تؤثر على العدد المطلوب من السلع. وفي العادة تكون مذكرة مكتوبة ورسمية، حتى في بيئة عمل صغيرة ومنسجمة، فكرة جيدة.
- إضفاء الصبغة الرسمية وبشكل واضح على الأدوار والمسؤوليات بين وكالة إدارة المخيم والوكالات الشريكة الأخرى للمواد الغذائية وغير الغذائية. وينصح بتدوينها وتحديد المعايير الحقة للواجبات. وسوف يتباين مستوى رسمية هذه الاتفاقات المكتوبة في السياقات المختلفة ويعتمد على مرحلة تطور المخيم أو الموقف الطارئ، وقد ينطوي على التحضير لمذكرة تفاهم رسمية.

! إن أمكن، يجب تطبيق نظم وإجراءات التوزيع على السلع الغذائية وغير الغذائية بالتساوي.

العمل مع وكالات خدمة التوزيع

على الرغم من أن عدة منظمات غير حكومية ومنظمات إنسانية تتخصص في القطاع الغذائي والتوزيع وقد تسهم في التبرع بالغذاء في المخيمات، إلا أن برنامج الغذاء العالمي يعتبر الوكالة الغذائية الرئيسية على مستوى العالم. ويشمل الموردون الرئيسيون للمواد غير الغذائية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، واللجنة الدولية للصليب الأحمر والحكومات. وهناك كيانات أخرى عديدة كذلك (على سبيل المثال منظمات غير حكومية وطنية ودولية، أو منظمات دينية محلية أو مبادرات خاصة) تساهم بالمواد غير الغذائية، غالباً كشركاء استراتيجيين أو تنفيذيين للمنظمات المذكورة أعلاه.

- وقد تتفاوت المسؤوليات العامة لوكالة التوزيع من سياق لآخر لكنها وبوجه عام تشمل الآتي:
- إجراء تقييمات للاحتياجات (بين الوكالات أو المتعلقة بمكان محدد)
- وضع الترتيبات اللوجيستية (بما في ذلك تقديم الطلبات والنقل)
- تشوين وتخزين المواد
- إدارة التوزيع في الموقع
- الرصد أثناء التوزيع وبعده، بما في ذلك استخدام السلع المتبرع بها وجودتها.

يجب أن تكون تقييمات الاحتياجات الغذائية في المواقع الجديدة عملية مشتركة بين وكالة إدارة المخيم وسكان المخيم ووكالات المعونة، وهي تغطي عادة:

- الوضع الغذائي للسكان
- إمكانية زيادة الاكتفاء الذاتي للسكان
- مستوى التعرض للمخاطر
- إمكانية الحصول على وقود الطهي
- التفضيلات الغذائية.

وقد يتطلب التقييم حسابات أكثر تخصصاً وإحالات إلى مراكز التغذية العلاجية إذا كان بعض السكان يعانون من سوء تغذية حاد.

نظم التوزيع

هناك ثلاثة أنواع أو نظم للتوزيع مطبقة من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وهذه التوزيعات تستهدف:

- مجموعات المستفيدين من خلال قيادة المجموعة. ويعتبر هذا الخيار منهجاً يطبق كثيراً في أولى مراحل الموقف الطارئ حيث تتدفق أعداد كبيرة من الأشخاص. وهو قد لا يتعدى كونه خياراً عندما لا يكون التسجيل قد تم بعد، و/أو بطاقات الإعاشة لم تصدر بعد. من إحدى تحديات هذا النظام هو أنه يزيد من مخاطر سوء الاستخدام ويمكن أن يجعل بعض الأفراد أكثر عرضة للمخاطر، إذ قد يقوم القادة بالتوزيع وفقاً لتفضيلاتهم الشخصية.
- ممثلي مجموعة من أرباب الأسر الذين يقومون فوراً بعدئذ بالتوزيع على أرباب الأسر الفرديين. ويمكن اختيار هذا النظام في الفترة الانتقالية بين المرحلة الطارئة الأولى وإنشاء المخيم المناسب، أو حتى في المواقف التي لا تتوفر فيها الفسحة الكافية للتوزيع ولا يوجد سوى عدد محدود من الأشخاص الذين يمكن استقبالهم في نقاط التوزيع. وإذا كان نظام المجموعة حسن التنظيم، فإنه يخفف من مركزية السيطرة ويزيد من مستوى المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية في عملية التوزيع.
- الأفراد مباشرة الذين يتصرفون كأرباب أسر، ويفضل من النساء. واعتماداً على السياق، فهذا النظام هو في الغالب الأكثر تفضيلاً وشيوعاً ويستخدم بمجرد إنشاء المخيم، والانتهاء من التسجيل وإصدار بطاقات الإعاشة. إن التوزيع على أرباب الأسر الفرديين وحده هو الكفيل بضمان حصول جميع الأفراد في المخيم على حصصهم بطريقة عادلة ومنصفة.

! شجع النساء على تمثيل الأسر الفردية وتلقي حصص المواد الغذائية وغير الغذائية. وتظهر التجربة أن الإحباط والعدوان الناتجين عن النزوح قد يدفع الأشخاص إلى التصرف بطريقة غير لائقة وبيع أجزاء من الحصص.

يمكن العثور على أوصاف نظم التوزيع في «دليل توزيع السلع» (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ١٩٩٨) على اسطوانة مرفقة بمجموعة الأدوات (Toolkit) هذه.

للتأكد من إنشاء نظام توزيع سليم ومناسب لسكان المخيم، فإن وكالة إدارة المخيم وموفري الغذاء بحاجة إلى:

- إنشاء نظام بطاقات إعاشة قبل الشروع في توزيع السلع. وسوف يتعين على أغلب موفري المعونة الغذائية تطوير قاعدة بيانات لبطاقات الإعاشة يمكن تكييفها حسب السياق المحلي.
- عمل دورة توزيع (شهرية/أسبوعية) قابلة للتنبؤ بها. وهذا يشكل أهمية للتوزيعات الغذائية تحديداً. كذلك فإن امتلاك دورة منتظمة يجعل من السهل متابعة المشاكل التي تنشأ أثناء أعمال التوزيع
- الإعلان عن أي توزيع قبل مدة كافية سلفاً، لكي لا يفوت على أحد
- تنظيم أعمال التوزيع حتى لا يتواجد سوى عدد محدود من المستفيدين في كل موقع توزيع في المرة الواحدة. وهذا سيحول دون وقوع الحوادث الأمنية والتأخيرات التي قد تؤخر جدول التوزيع برمته
- إنشاء آليات للشكاوى، حتى يتوفر لسكان المخيم طريقة للتحقق من الحقوق والخدمات. وفي حالة الغش أو السرقة أو سوء الاستخدام، يتعين أن يتوفر لسكان المخيم القدرة على التعبير عن شكاواهم والتأكد من أن الإجراء المناسب سيتخذ من قبل وكالة إدارة المخيم وموفر الخدمة
- وضع نظام للرصد بعد التوزيع. إن تقييم جودة وكفاءة وفعالية التوزيعات ووقوعها في المواعيد المقررة يساعد في تحسين نظام ونهج التوزيع عامة.

▲ تم تطوير مجموعة الأدوات الأولى لإدارة المخيمات في عام ٢٠٠٤ وإلى حد كبير استناداً على التجارب في مخيمات الأشخاص النازحين داخلياً في سيراليون. وهناك تباين نوعية التوزيعات إلى حد كبير من مخيم لآخر. ففي المخيمات التي تعاني من إدارة سيئة والتي لم يتوفر فيها آليات للشكاوى، كان سكان المخيم، وبخاصة الإناث، عرضة بشكل كبير للتعدي عليهم من قبل العاملين في المنظمات الإنسانية الذين استفادوا من مناصبهم الأعلى وكانوا يطالبون - بوقاحة - برشاوى أو امتيازات في مقابل التوزيعات.

! في المخيمات المجاورة، يجب أن تجري التوزيعات بالتزامن للحيلولة دون الغش أو إعادة البيع أو إعادة التدوير.

لجان التوزيع في المخيم

إن إنشاء لجان التوزيع في المخيم سوف يتطلب بيئة مستقرة إلى حد ما ولكنه وبشكل مثالي يضمن مشاركة وإشراك سكان المخيم. وبشكل مثالي، يجب أن تعكس اللجان نسبة النساء والرجال في السكان، ويجب أن يتم تمثيل جميع المجموعات في المخيم. ويجب التناقش بحرية حول جميع القضايا المرتبطة بالتوزيع هنا ولفت انتباه الوكالة المعنية إليها.

إن استخدام لجان التوزيع في المخيم كحلقة وصل بين الوكالة المسؤولة عن التوزيع وبين وكالة إدارة المخيم وسكان المخيم سيساعد في الآتي:

- استبعاد التوقعات غير الواقعية
- ضمان الاستيعاب الكامل للإجراءات والقيود
- ضمان الحصول على تعليقات من سكان المخيم بشأن كافة القضايا المرتبطة بالتوزيع.

! تأكد من قيام الوكالة المسؤولة عن التوزيعات بإنشاء مدونة سلوك لأعضاء لجنة التوزيع في المخيم، بما في ذلك التدريب ونشر الوعي.

الإعلانات الإعلامية

إن الرسائل التي تعلم سكان المخيم حول وصول وتوزيع الإمدادات يجب أن تتضمن معلومات أساسية تجيب على أسئلة من وماذا ومتى وأين وكيف. وتكون الإعلانات السابقة على التوزيع من مسؤولية وكالة التوزيع، مع أنه يتعين على وكالة إدارة المخيم القيام برصدها والإشراف عليها. ويشترط في هذه المعلومات ما يلي:

- بلوغ جميع المجموعات المختلفة في المخيم باستخدام قنوات اتصال متعددة
- أن تصل وبوجه خاص النساء ولجان التوزيع في المخيم بغية تفادي خروج المعلومات من خلال القادة المجتمعيين فقط الذين قد تكون لهم أجنداتهم السياسية الشخصية
- استخدام المناهج والوسائل المختلفة مثل الاجتماعات مع مجموعات المستفيدين (بمن فيهم هؤلاء المعرضين للمخاطر) والملصقات والرسائل المصورة ولوح المعلومات والإذاعة ومكبرات الصوت وغيرها من الوسائل
- استخدام اللغة المحلية والوصول كذلك لشرائح الأميين من سكان المخيم
- تمكين سكان المخيم من استيعاب الرسائل استيعاباً كاملاً وإبداء تعليقاتهم.

! من الجائز جداً أن تؤدي الأخطاء التي تقع أثناء التوزيع إلى فوضى أو ارتباك أو أعمال عنف في موقع التوزيع. ويمكن لأشياء بسيطة مثل المعرفة بما هي المواد (مثلاً، صناديق، دلاء، أكياس) الواجب الحضور بها إلى موقع التجميع لحمل الغذاء المستلم أن تساعد كثيراً في الحد من الازدحام والحفاظ على الهدوء والنظام بين الأشخاص.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول إدارة المعلومات، انظر الفصل ٥.

! يجب ألا تتزامن التوزيعات أبداً مع العطل القومية أو الاحتفالات الدينية لسكان المخيم.

تنظيم مواقع التوزيع

إن مواقع التوزيع، سواء أكانت من تصميم وكالة إدارة المخيم أو من قبل موفر خدمة مادة غذائية/ غير غذائية، يجب أن يتم تشييدها بالشكل الذي يمكن معه القيام بالتوزيعات وتجميع السلع بأمان وبكفاءة وبطريقة منظمة.

وتوصي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بإنشاء موقع توزيع واحد على الأقل لكل ٢٠,٠٠٠ فرد وبعملي توزيع لكل ١,٠٠٠ مستفيد، وليس من بينهم العاملون في الرصد والأمن.

وبوجه عام، يشترط في مواقع التوزيع:

- أن تكون في مكان ذو موقع متوسط بمسافة سير محدودة إلى المأوى (مسافة ٥ كيلومترات كحد أقصى)، ومن السهل الوصول إليها من قبل جميع المستفيدين/ سكان المخيم، بمن فيهم هؤلاء الأقل قدرة على الحركة
- أن تكون آمنة، لضمان عدم سرقة المواد أو تعرضها لسوء التوزيع
- أن تكون منظمة بطريقة لا تضطر النساء إلى السفر بعد حلول الظلام أو المرور عبر نقاط تفتيش عسكرية/ شرطة للوصول إليها
- ألا تكون قريبة كثيراً من أماكن مكتظة مثل الأسواق المفتوحة أو العيادات أو المباني الدينية
- أن تكون قريبة من نقاط المياه ومشيدة بدورات مياه خاصة للرجال والنساء
- أن تكون كبيرة بالقدر الكافي لتخزين السلع في الموقع وإيواء المستفيدين المنتظرين دورهم أثناء التأخيرات أو هطول المطر

- أن تكون قريبة من مرافق الاستراحة لعمال التوزيع
- أن تكون مشيدة بالقرب من مناطق خضراء أو أشجار، لتوفير الظل والعمل كساتر من الرياح
- أن تكون مزودة بالكراسي والمقاعد للأشخاص غير القادرين على الوقوف في الطابور.

! في بعض الحالات، قد ينبغي الأخذ بعين الاعتبار إمكانية دخول المواد الصعبة، مثل مواد الإيواء الثقيلة، إلى الموقع وأن يتم تحديد الأماكن المناسبة لذلك حول المخيم.

! تقترح وكالات إدارة المخيمات ذات الخبرة التأكد من رسم خرائط كبيرة لنقطة (نقاط) التوزيع في المخيم والتعريف بها وتكون سهلة الوصول إليها بالنسبة لجميع سكان المخيم بغية تسهيل استيعابهم للمكان الذي يذهبون إليه لتلقي مختلف المواد الغذائية وغير الغذائية.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول تنظيم نظام التوزيع في المخيم، انظر قسم الأدوات في نهاية هذا الفصل.

! إدارة مواقع التخزين ومرافق المستودع

سيكون لكل وكالة على حدة مجموعتها الخاصة من أشكال وإجراءات تشوين السلع. غير أن النصائح المقدمة أدناه من قبل منسق مواقف طارئة من منظمة غير حكومية ستساعد الوكالة في تصريف التوزيعات بما يحسن من ترتيباتها الخاصة بالمستودعات والتخزين.

١- حيثما أمكن، استخدم موظف مستودعات لكي تضمن التوزيع السليم للمسؤولية بين وظائف المشتريات والنقل والبرامج. وبالترزامن مع هذا التوزيع للعمل، قلص من عدد الأشخاص الذين لديهم مفاتيح المستودع أو إمكانية الدخول إليه.

٢- قم بتنفيذ نظام محكم لإدارة المخزون يقوم على بيانات الشحنة وبطاقات الجرد وبطاقات الصندوق ودفتر جرد. ويمكن القيام بذلك باستخدام جهاز الكمبيوتر أو الأوراق، لكن يتعين على الجميع الاستثمار فيه ويتعين على الإدارة مراجعته بشكل منتظم.



٣- احتفظ بما يكفي من العاملين كقوة احتياط يمكن تعبئتها في مدة قصيرة لتحميل أو تفريغ السلع.

٤- وفر موظفي الأمن للمستودع، إذ يمكنهم المساعدة في التأكد من عدم تعرض بقية العاملين والمواد المخزونة للمخاطر. ولسوء الحظ تعتبر حوادث السرقة والغش من قبل العاملين أنفسهم أو كنتيجة لأنشطة إغرامية داخل مجتمعات النازحين من الممارسات الشائعة في سياق المخيمات.

٥- تأكد من نظافة المستودع و، حيثما أمكن، احتفظ بالمخزون مرتفعاً عن الأرض باستخدام الأرفف و/أو البالات، لأن هذا سيحسن من مستوى النظافة والتنظيم ومن ثم المساءلة. واعتماداً على ما يتم تخزينه، فإن محاربة القوارض ضرورية أيضاً. ادرس أيضاً إمكانية استخدام القطط!

٦- استثمر في نظام واضح وحسن التنفيذ لطلبات الإفراج عن المخزون حيث لا يتم تفويض سوى عدد صغير من طاقم الإدارة بالإفراج عن المخزون. ويجب أن يكون لمثل هذا النظام خطوط زمنية واضحة حتى يستوعب طاقم البرنامج مقدار الإعلانات التي يحتاجون لإعطائها لموظف المستودع قبل أن تكون بضائعهم جاهزة للاستلام.

٧- تفاخر بالمستودع وطاقمه. وحيثما أمكن، تأكد من حصول موظف المستودع على مكتب يمكن إيصاده وكهرباء في الموقع ومرافق حمامات مناسبة. واستثمر في التدريب، مدعوماً بالتفتيش الفجائي على المخزون. وإذا وفرت المساندة وأظهرت التقدير للجهود المبذولة في إدارة المخزون، فمن المرجح أكثر أن يبقى في المستودع.

◀◀ مزيد من المعلومات حول إدارة المستودعات ومواقع التخزين، انظر قسم الأدوات في هذا الفصل

! تذكر أن الغذاء قابل للعطب بسهولة ويمكن أن يتأثر بالحشرات والقوارض بسرعة. ومن ثم، فمن المحتمل أن يتطلب التخزين الآمن للغذاء إجراءات مختلفة أكثر حماية من تخزين المواد غير الغذائية.

السلامة في مواقع التوزيع/السيطرة على الازدحام

إن مواقع التوزيع يمكن أن تصبح بسرعة فوضى ومزدحمة ومن الممكن أن تصبح مناطق خطيرة بالنسبة لكل من العاملين الميدانيين وكذلك المستفيدين. وفي حال نشوب أعمال الشغب أو التظاهرات، أحياناً يكون الحل الوحيد هو إخلاء العاملين والتخلي عن السلع. ويمكن

الحيلولة دون مثل هذه المواقف من خلال التخطيط الدقيق. وفيما يلي توصيات قد تمثل فائدة في هذا الصدد:

- المعرفة بالسياق المحلي أو التوترات القائمة أو الناشئة بين المجموعات داخل المخيم والمحيطه به
- قم توفير موظفي الأمن/السلطات المحلية بالجوار للتعامل مع المشاكل في حال خروجها من تحت السيطرة. ويوصى بالحصول على إذن قبل الشروع في أعمال التوزيع وذلك في المناطق الحساسة أمنياً
- قم تحديد التهديدات المحتملة التي تتهدد موقع التوزيع، من خلال التقييمات المشتركة التي تشمل على السكان النازحين وأصحاب المصلحة الإنسانية المعنيين والسلطات المحلية. ويمكن لوضع خريطة بالمخاطر المحتملة في محيط الموقع أو في الطريقة التي ينظم بها التوزيع أن يساعد في تحديد ما هي التغييرات المطلوبة قبل التوزيع القادم
- اطلب من سلطة أمنية أممية و/أو سلطة تطبيق قانون محلية تقييم سلامة مواقع التوزيع ووضع توصيات مماثلة. تذكر أن الأمن أثناء توزيعات المواد الغذائية وغير الغذائية يكون في أغلب السياقات من مسؤولية السلطات المحلية/وكالات تطبيق القانون المحلية. غير أن وكالات تطبيق القانون المحلية لا تعتبر في بعض مواقف الصراع سلطة محايدة من وجهة نظر سكان المخيم، وقد تكون هناك ضرورة لآليات السيطرة على الزحام. ويجب أن يكون لدى وكالة إدارة المخيم خطة طوارئ
- قم تحديد مسافة واضحة بين الطوابير وأكوام السلع موضع التوزيع. إن رص الشاحنات أو بناء الأسوار لن يمنع الزحام من الوصول إلى السلع في حالة أعمال الشغب
- احرص على إبقاء وقت الانتظار عند حدوده الدنيا، والتأكد من القيام بالتوزيع بطريقة كفاء
- ولتفادي الزحام، يراعى تنظيم التوزيع بالطريقة التي تضمن وجود الحد الأدنى من المستفيدين في أي وقت بعينه. ويمكن القيام بذلك بدعوة لجنة التوزيع في المخيم لمد يد المساعدة، أو بتعليق الإعلانات التي تقول للأشخاص متى يأتون
- قم بإنشاء دائرة توزيع يتعين على المستفيدين المرور منها بغية تلقي المساعدة. ومن المستحسن وضع علامات واضحة على تخوم موقع التوزيع ونظم الطابور من خلال استخدام اللافتات أو أحبال الإرشاد

- قم بتوفير الطاقم الكافي للسيطرة على الزحام بطريقة إستراتيجية حول الموقع
- قم بإيصال المعلومات الأساسية بطريقة فعالة، وتحديداً في حالة النقص أو التغيرات في سلة الغذاء أو في نظم التوزيع
- قم بتعيين شخص واحد ليكون المسؤول عن القرارات الأمنية في الموقع. ویراعی التأكد من علم جميع العاملين الآخرين بمن يكون هذا الشخص، والذي (هو أو هي) يجب أن يكون مرئياً بسهولة
- قم بإطلاع لجنة التوزيع على المواد المراد توزيعها قبل الشروع في التوزيع. وهذا سيسمح لهم بالتحقق من السلع ومعالجة أية شكاوى قد تنشأ من سكان المخيم بدرجة أكبر من السلطة والحسم
- قم بتزويد الطاقم بوسائل اتصال مثل أجهزة الراديو أو الصفارات أو تخصيص وسيلة أخرى للإشارة إلى حدوث حالة طوارئ
- قم بمعالجة حالات الغش أو الإخلال بالنظام بسرعة وإنصاف. قم بإبعاد المعتدين بعيداً عن موقع التوزيع بسرعة قدر الإمكان.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول أمن المخيم والعاملين، انظر الفصل ١٢.

الأشخاص ذوو الاحتياجات الخاصة والمجموعات العرضة للمخاطر

- على وكالة إدارة المخيم أن تشجع وكالات التوزيع وموفري الخدمة على تنظيم:
 - طوابير منفصلة سريعة الحركة - مع إعطاء الأولوية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وهؤلاء العرضة للمخاطر، مثل الأسر كبيرة الحجم أو الأطفال المنفصلين أو الأشخاص المسنين. ويجب وضع هذه المعايير في عملية الموائمة (العملية المستخدمة بالنسبة لجميع التوزيعات)، وتوعية جميع السكان بها بشكل جيد
- نقل المواد الثقيلة وصعبة النقل من موقع التوزيع إلى المنازل الفردية باستخدام عربات اليد أو عربات الكارو تجرها الحمير أو مجموعات المساندة المجتمعية

- أماكن الاستراحة المحمية من الشمس والأمطار والمخصصة تحديداً للأشخاص المسنين والأطفال الصغار، وهؤلاء المعاقين عن الحركة والأمهات المرضعات.

التوزيع والاستغلال الجنسي

كانت هناك العديد من التحقيقات الميدانية التي توثق الصلة بين المساعدات التي يتم تسليمها في مخيم وبين الاستغلال الجنسي. إن التأكد من معرفة سكان المخيم بالسلع التي يتم توزيعها (ضمن السلة الغذائية وفي توزيعات المواد غير الغذائية على حد سواء) يمكن أن يساعد في الحد من الاستغلال والتعدي. وبوجه خاص فإن النساء والفتيات النازحات قد لا تكن على دراية بالمواد التي يحق لهن الحصول عليها، وتشعرن بالاضطرار لتقديم خدمات جنسية في مقابل الحصول على المواد الغذائية أو غير الغذائية. وللحد من التعدي والاستغلال الجنسي، ينبغي على وكالة إدارة المخيم القيام بما يلي:

- تشجيع وكالات التوزيع على إشراك النساء إشراكاً فعالاً في وضع التقييمات والتخطيط والتوزيع الفعلي للسلع. فحيث يناط بالرجال وحدهم المسؤولية عن التوزيعات، تكون المخاطرة أكبر لكي يطالبوا بالرشاوى أو المقابل الجنسي

- تحديد المناطق مرتفعة المخاطرة بالنسبة للنساء (الفتيات) داخل المخيم ومحيطه. فحيث يكون الغذاء غير كافي أو يفتقر إلى مكونات تقليدية أساسية، فسوف يحاول الأشخاص عادة تكملة وجباتهم الغذائية. وحتماً تكون النساء اللاتي تجازفن بالخروج للحصول على الغذاء التكميلي أكثر عرضة لمخاطر العنف الجنساني. وفي مثل هذه المواقف، ينبغي أن يتم إيقاف برامج التدخل الغذائي حتى تكون السلة الغذائية أكثر انسجاماً مع الممارسات الغذائية للسكان النازحين

- اتخاذ التدابير للحد من مخاطر العنف الجنساني من خلال وضع البرامج التكميلية. وقد يسهم استخدام المواعيد الموفرة للوقود أو تشجيع الحراسة المجتمعية أو غيرها من المبادرات القائمة على المجتمع (مثل تجميع المياه في مجموعات كبيرة)، قد تسهم في الحد من مخاطر العنف الجنساني بالنسبة للنساء والأطفال. ويتطلب التصدي لمناطق المخاطر الأمنية والعنف الجنساني منهجاً يقوم على التنسيق بين الوكالات.

◀◀ مزيد من المعلومات حول الحماية، انظر الفصل ٨،

◀◀ مزيد من المعلومات حول العنف الجنساني، انظر الفصل ١٠.

◀◀ مزيد من المعلومات حول الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، انظر الفصل ١١.

المعونة الغذائية

يكون حجم الحصص الغذائية عادة على حسب الحد الأدنى من جرعة السعرات الحرارية بمقدار ٢,١٠٠ ألف سعرة حرارية للشخص/ في اليوم. وباستخدام هذه الحسابات، فسوف يحتاج الشخص البالغ في المتوسط إلى ٥٦٠ غرام من الغذاء في كل يوم.

في الأوضاع التي تبقى لفترة طويلة، يتم في العادة تعديل هذا الرقم حتى يتناسب مع الأوضاع المحلية ولكي يأخذ في الحسبان المتطلبات الغذائية الفعلية للسكان والقدرة على الحصول على طعامهم وزراعته بأنفسهم. ويجب أن توضع في الاعتبار أيضاً المتطلبات الخاصة بالمغذيات الدقيقة.

تذكر أن النساء الحوامل ستحتجن إلى ٣٠٠ ألف سعرة حرارية إضافية في اليوم فضلاً عن نظام غذائي متوازن، بينما ستحتاج المرأة المرضعة إلى ٥٠٠ ألف سعرة حرارية إضافية في اليوم لكي لا تعرض صحة وليدها أو صحتها نفسها للخطر.

إن المعرفة بالحد الأدنى من المتطلبات الغذائية ستساعد وكالة إدارة المخيم في حال كانت مطالبة بالمساهمة بالسلع الغذائية أو تسهيل طلبها. ولاحظ أن السلة الغذائية الكاملة لا يمكن دائماً إخراجها أو توزيعها، ويجب التباحث في المحتويات المتفق عليها مع قيادة القطاع الغذائي. وفي العادة تتضمن المواد التي في السلة الغذائية الكاملة توليفة من مواد غذائية أساسية مثل:

- دقيق القمح، دقيق الذرة، قمح البرغل، السورغوم (ذرة سكري) أو الأرز (الحبوب) - ٤٢٠ غرام/ اليوم/ الشخص
- العدس أو الفول المجفف (حبوب/ بقول) - ٥٠ غرام/ اليوم/ الشخص
- زيت الطهي (دهون) - ٢٥ غرام/ اليوم/ الشخص
- الملح - ٥ غرام/ اليوم/ الشخص.

وبحسابها بالنسبة لسكان مخيم يبلغ عددهم نحو ١٠,٠٠٠ شخص، فسوف تكون النتيجة:

- غذاء خليط معزز - ٤٠-٥٠ غرام يومياً للشخص
- يومياً - ٥,٦ طن متري
- أسبوعياً - ٣٩,٢ طن متري
- شهرياً (٣٠ يوم) - ١٦٨ طن متري

الطن المتري الواحد يساوي ١,٠٠٠ كيلوغرام

أمثلة للحصص اليومية للسكان المعتمدين على المعونة الغذائية
(من كتيب العمليات الميدانية الطارئة لبرنامج الغذاء العالمي)

نوع ٤	نوع ٣	نوع ٢	نوع ١	الغذاء
٤٢٠	٣٥٠	٤٢٠	٤٠٠	وجبة ذرة/أرز/قمح برغل
٦٠	١٠٠	٥٠	٦٠	بقول
٣٠	٢٥	٢٥	٢٥	زيت نباتي
٣٠	—	٢٠	—	أسماك معلبة/لحوم
	٥٠	٤٠	٥٠	غذاء خليط معزز
٢٠	٢٠	—	١٥	سكر
٥	٥	٥	٥	ملح
٥٦٥	٥٥٠	٥٦٠	٥٥٥	إجمالي (غرام في اليوم)
				القيمة الغذائية للحصص أعلاه
٢,٠٩٢	٢,٠٨٧	٢,١٠٦	٢,١١٣	الطاقة (ألف سعرة حرارية)
٤٥ ج/٪٩	٧٢ ج/٪١٤	٦٠ ج/٪١١	٥٨ ج/٪١١	بروتين (غرام و ٪ ألف سعرة حرارية)
٣٨ ج/٪١٦	٤٣ ج/٪١٨	٤٧ ج/٪٢٠	٤٣ ج/٪١٨	دهون (غرام و ٪ ألف سعرة حرارية)

وإذا أعطي الذرة كحبوب، فمن الضروري أن يوضع بعين الاعتبار الفاقد أثناء الطحن، بما في ذلك التكاليف المحتملة الخاصة بالغذاء التي يتم دفعها من قبل سكان المخيم نظير الطحن. وعليه فقد يكون من الضروري زيادة حجم الحصص. بالإضافة لما سبق، واعتماداً على الموقف، يجوز توزيع السلع الآتية على السكان النازحين:

- السكر
- الغذاء الخليط المعزز، مثل خليط الذرة والصويا
- اللحوم المعلبة و/أو الأسماك
- الفواكه والخضروات الطازجة
- الفيتامينات المتعددة

! المتطلبات الغذائية الأساسية (منظمة الصحة العالمية): ٢,١٠٠ ألف سعرة حرارية للشخص يومياً، بما في ذلك ١٠-١٢٪ من الطاقة الإجمالية من البروتينات، ١٧٪ من الطاقة الإجمالية من الدهون، وجرعة مغذيات دقيقة من خلال الغذاء الطازج والمعزز.

رصد السلة الغذائية والرصد بعد التوزيع

تأكد في وقت التوزيع من قيام الوكالات الغذائية برصد السلة الغذائية. وهذا يتكون من انتقاء عدد عشوائي من الأسر في موقع التوزيع ومراجعة حصصهم ومقارنة النتائج مع الحصص المقررة وحجم الأسرة المذكور على بطاقات الإعاشة الخاصة بهم.

وبعد التوزيع، يجب إجراء مسح رصد ما بعد التوزيع. والهدف منه هو جمع المعلومات على مستوى الأسرة حول كمية الغذاء المستلمة واستخدام المعونة الغذائية ودرجة القبول بها والجودة (تعريف برنامج الغذاء العالمي). ويجري رصد ما بعد التوزيع في المتوسط بعد أسبوعين من التوزيع الشهري.

البرامج الغذائية الإضافية داخل المخيم

اعتماداً على السياق والجدوى، يوصى عادة ببرامج التغذية المدرسية كطريقة لتشجيع الأطفال على الحضور، وكطريقة لتشجيع أولياء الأمور على إرسال أطفالهم إلى المدرسة. وعندما يتم توزيع الغذاء على المدارس من أجل التخزين والتحضير، تكون هناك حاجة لرصد استخدام الكميات عن قرب. كما تستدعي الحاجة توعية الطهارة والمدرسين وغيرهم من العاملين المشاركين بأن القصد من هذا الغذاء هو تغذية أطفال المدرسة أكثر من كونه «مصدر إضافي للدخل» للعاملين في المدرسة. وتحتاج وكالة إدارة المخيم إلى الرصد للتأكد من عدم سرقة الأغذية ومن عدم مطالبة الأطفال بالدفع مقابل الحصول على الوجبات.

◀◀ برامج التغذية المدرسية قد ترتبط أيضاً ببرامج التوعية حول فيروس نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز. انظر وثيقة برنامج الغذاء العالمي في القراءات والمراجع عند نهاية هذا الفصل.

برامج التغذية التكميلية والعلاجية

قد تستدعي الحاجة وضع برامج التغذية التكميلية للحيلولة دون سوء التغذية بتوفير الغذاء الإضافي، عادة لشريحة فقط من السكان. وتهدف برامج التغذية العلاجية إلى الحد من معدل الوفيات بتوفير المزيد من العلاج الفردي لهؤلاء الذين يعانون من سوء تغذية حاد. في المواقف التي يكون فيها الغذاء شحيحاً، لا تكون برامج التغذية التكميلية والعلاجية مستوعبة دائماً من جميع سكان المخيم ومن ثم فقد تؤدي إلى إثارة الأحقاد والبغضاء أو قد تزيد الموقف سوءاً بالنسبة للأطفال الذين يشعر أولياء أمورهم أنهم يحصلون بالفعل على كفايتهم من الطعام في العيادة ولا يحتاجون للحصول على الغذاء في البيت. ولتفادي نشوء مشكلات تغذية حرجة في المخيم، يتعين على وكالة إدارة المخيم بذل كل ما بوسعها للتأكد من استيعاب الهدف من برامج التغذية التكميلية والعلاجية (بما في ذلك خلفيات القبول في هذه البرامج) بشكل واسع.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول سوء التغذية، انظر الفصل ١٦.

! إن الرضاعة الطبيعية هي أصح طريقة لتغذية الطفل الأقل من ستة أشهر. ولا يحصل الأطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية على مادة الليكتات (تركيبية أو منتجات ألبان أخرى)، أو مياه أو شاي أو أغذية تكميلية. وحيث يكون معدل الرضاعة الطبيعية متدنياً بشكل مستحکم، فقد يتقدم سكان المخيم حينئذ بطلبات للحصول على لبن مجفف أو بدائل تركيبة أخرى. ومن الهام جداً العمل مع موفري الخدمة الصحية والغذائية لتشجيع ومساندة أساليب الرضاعة الطبيعية.

المواد غير الغذائية

إن مواد الإيواء وخزانات المياه والملابس ومواد الفرش وأدوات المطبخ والمواد غير الغذائية الأخرى ربما تعتبر أهم السلع الأساسية لسد الاحتياجات الشخصية الملحة. ومن خلال صون الصحة وتوفير الحماية ضد أحوال الطقس، فهي تعيد للأشخاص النازحين كرامتهم وتوفر لهم سبل الراحة لسد الاحتياجات الشخصية، ولطهي وتناول الطعام وتشديد وإصلاح وحدات الإيواء الخاصة بهم.

ويعتبر تحديد الاحتياجات والفجوات والحصول على المواد غير الغذائية من أهم مسؤوليات وكالة إدارة المخيم. وتقتضي الحاجة إعطاء الأولوية للتوزيعات المخصصة للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك عندما تكون الموارد شحيحة ولا تغطي احتياجات السكان جميعهم.

المواد غير الغذائية لأغراض التشييد والإيواء

ينبغي إشراك سكان المخيم في تشييد وحدات الإيواء الخاصة بهم ودورات مياههم لأقصى درجة ممكنة، إذ أن إشراك سكان المخيم في مهام مثل انتقاء مواد وأدوات البناء، وصيانة نظم الصرف وتصميم وتحديد موضع البنية التحتية للمخيم مثل مواقع التوزيع، كل ذلك سيشرح سكان المخيم على إرساء النظام بشكل مبدئي.

اعتماداً على نوع المأوى والسياق الثقافي، فإن مواد المأوى تتضمن عادة الكسوة البلاستيك أو الأقمشة المشتمعة. وكل من الأدوات والمواد تبلى مع الزمن وقد تكون التوزيعات الإضافية ضرورية. وقد تتضمن الأدوات:

- المطارق
- المجارف

- الماسحات
- الفؤوس
- المسامير
- الحبال

! في البيئات المعرضة لمخاطر الإصابة بالمalaria، يجب تزويد كل منزل بشباك معالجة لمنع البعوض.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول تشييد المأوى، انظر الفصل ١٥.

الملابس ومواد الفراش

وردت التوصيات الآتية في كتيب مشروع سفير (Sphere):

- يجب تزويد كل ساكن في المخيم بمجموعة كاملة من الملابس بالمقاس المناسب. ولتسهيل عملية الغسيل، لاسيما الملابس الداخلية، يوصى بتوفير أكثر من مجموعة واحدة. ويوصى التأكد من أن الملابس مقبولة من الناحية الثقافية ومناسبة للموسم والمناخ.
- يجب أن يتوفر لكل ساكن المخيم إمكانية الحصول على مجموعة مكونة من مواد الفراش والوسائد/الحصر لتوفير الراحة والدفء والسماح بترتيبات النوم المنفصل كلما دعت الحاجة.
- الرضع والأطفال حتى سن العامين يجب أن تتوفر لهم بطانية بمقاس ٧٠×١٠٠ سم كحد أدنى.
- يتم توفير الأكفان وملابس الدفن الملائمة ثقافياً حسب الحاجة.

! إن الأشخاص المرضى، وهؤلاء المعاقين عن الحركة والمسنين والأطفال سيجدون صعوبة أكبر في تحمل أحوال الطقس البارد وسوف يطالبون بطبقات زائدة من الملابس ليحصلوا على الدفء. ويوصى بإعطائهم الأولوية عندما لا تتييسر خدمة المخيم كله.

النظافة الشخصية

بشكل مثالي يحصل كل شخص مرة في الشهر على:

- ٢٥٠ غرام من صابون الاستحمام
- ٢٠٠ غرام من صابون الغسيل
- مواد التطهير للنساء والفتيات أثناء الحيض
- ١٢ حفاضة قابلة للغسيل (حيث تكون شائعة الاستخدام) للرضع والأطفال حتى سن عامين.

ويجوز توزيع مواد إضافية مثل فرش الأسنان ومعجون الأسنان والشامبو وأمواس الحلاقة اعتماداً على الملائمة الثقافية/الوفرة.

! يجب أن يحصل الأشخاص المستون، والأشخاص الأقل قدرة على الحركة، وهؤلاء المصابون بأمراض مزمنة، والأشخاص من ذوي مشاكل الدعارة، والأشخاص ذوي الإعاقات وهؤلاء الذين يعيشون بفيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز على كميات إضافية من الصابون للاستحمام وغسل الملابس. (كتيب مشروع سفير، ٢٠٠٤).

أواني الطعام والطهي

يجب أن تستفيد كل أسرة في المخيم من توزيع:

- مجموعة من أدوات المطبخ تشمل أواني الطهي وتناول الطعام والشرب. ويجب أن تكون جميع المواد البلاستيكية من نوعية جيدة ويجب أن تكون جميع الأواني المعدنية من المعدن المقاوم للصدأ أو من معدن بديل غير حديدي.
- حاويتان/وعاءان لجمع وتخزين المياه، كل منهما يتسع لما بين ١٠-٢٠ لتر. ويجب أن تكون لخزانات جمع المياه أغطية، وتكون سهلة الحمل - حتى بالنسبة للأطفال - ومن السهل الحفاظ عليها نظيفة لتفادي تلوث المياه والمخاطر اللاحقة للإصابة بالأمراض التي تنقلها المياه الملوثة.

إن توزيعات أواني الطهي والطعام ستعتمد على حجم كل أسرة وكذلك على نوعية ووفرة المواد وعمرها الافتراضي.

◀◀ لمزيد من المعلومات، انظر الفصل ١٤.

المواقد والوقود

أثناء التخطيط لتوزيعات المواقد والوقود، يتعين على الوكالة المسؤولة وعلى وكالة إدارة المخيم النظر فيما يلي:

- وفرة وخيارات مرافق الطهي والوقود مثل الغاز أو الكيروسين أو الخشب الوقود
- استراتيجيات ترشيد الوقود للحفاظ على البيئة الطبيعية المحيطة. وإيكم بعض النصائح الخاصة باستراتيجيات الطهي المرشدة لاستخدام الوقود:
- ١. توزيع البقول المفصصة أكثر من البقول الكاملة- مثل الفول والعدس والأرز، والتي تستغرق وقتاً أقل في الطهي
- ٢. تشجيع الفرم والتجفيف السليم للأخشاب والحطب حتى تحترق بدرجة حرارة أعلى، ولا يتم الاحتياج سوى إلى القليل منها.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول استراتيجيات ترشيد الطاقة انظر الفصل ٦.

- معلومات حول من سيقوم بتحضير الطعام في الأسر الفردية
- إذا ما كانت هناك حاجة لموقد ووقود للتسخين وكذلك للطهي في أحوال المناخ الباردة
- إذا ما كانت هناك تهوية كافية في المكان في حال استخدام المواقد في أماكن مغلقة
- تصميم المواقد بشكل يقلل من مخاطر نشوب الحرائق ويضع بعين الاعتبار ممارسات الطهي المحلية.

ويوصى، قدر المستطاع، بالتشجيع على استخدام مرافق الطهي المجتمعية أو المشتركة، لأنها تقلل من استخدام الوقود ومن مخاطر نشوب الحرائق والدخان، وبخاصة بالنسبة للنساء والأطفال.

! حيث لا يتيسر تزويد سكان المخيم بالكمية الكاملة من الوقود المطلوب، فمن المحتمل أن يخرجوا إلى خارج المخيم لجمع المزيد منه. وبهذا الشكل، فإن إدخال العمل بأساليب الترشيح في الوقود يشكل وظيفة حماية مهمة لأنه يقلل من فرص تعرض النساء والأطفال، بوجه خاص، للتحرش والمضايقات خارج المخيم.

قد يكون من المفضل استخدام الوقود المتوفر محلياً، أفضل من نقله عبر مسافات طويلة. ومع ذلك يجب توخي الحذر لضمان عدم تناقص الموارد المحلية حتى نقطة النفاد، وذلك لدواعي بيئية فضلاً عن المحافظة على روابط جيدة مع المجتمع المضيف سواء بسواء.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول خطة الإدارة البيئية في المخيم، انظر الفصل ٦.

الأدوات المدرسية

حيث يتم توزيع الأدوات المدرسية على مدارس وتلاميذ المخيم، فهي في أغلب الأحوال تشمل:

- الكراسيات
- أقلام الرصاص
- أقلام الشمع
- المساطر
- برايات الأقلام الرصاص
- الحقائب المحمولة على الظهر لحمل الكتب من المدرسة وإليها.

◀◀ لمزيد من المعلومات حول التجهيزات المدرسية، بما في ذلك «مدرسة في صندوق»، انظر الفصل ١٧.

أدوات البستنة

اعتماداً على الممارسات المحلية في زراعة البساتين، وحيث يتم توزيع أدوات العناية بالمساحات الخضراء، فهي عادة تشمل:

- البذور
- المجارف
- المناجل
- الجرافات
- أوعية الري
- الدلاء.

عند الاقتضاء، يمكن أيضاً توفير أدوات البستنة دعماً لأنشطة معيشية أخرى.

! كجزء من الرصد بعد التوزيع، فمن الهام جداً تحديد مدى بيع أو تقايض المواد الموزعة، لأن هذا يبنى بمعدل الأخطاء في نظام التوزيع، أو بآليات التكيف التي يلجأ إليها الأشخاص للحصول على مواد ضرورية لم يتم توزيعها عليهم. وقد يشير أيضاً للأرقام السكانية غير الصحيحة، أو أن مواد غير ملائمة قد تم توزيعها أو أن الأشخاص بحاجة إلى أموال نقدية. ويجوز القيام بهذا النوع من الرصد على مستوى الأسرة أو في الأسواق.

قائمة المراجعة الخاصة بوكالة إدارة المخيم

القضايا والمبادئ العامة لتوزيع السلع

- حدد ما هو نظام التوزيع الذي يناسب السياق على أفضل وجه - على سبيل المثال، نظام الاعتراف الفردي أو نظام التوزيع الجماعي.
- أنشئ آليات توزيع الغذاء المطلوبة، بما في ذلك لجان توزيع الغذاء (مع الأخذ في الحسبان تمثيل الذكور والإناث بالشكل اللائم).
- تأكد من أن أرقام المستفيدين معلومة وأن كمية السلع المتوفرة كافية لتغطية المجموعة بالكامل، سواء كان التوزيع موجهاً أم عاماً.
- تأكد من أن المعلومات المتعلقة بالتوزيع - مثل المواد والكميات والمستهدفين والإجراءات - نشرت على السكان المعنيين.
- تأكد من وضع الخطط اللازمة للعناية بالمجموعات ذات الاحتياجات الخاصة.
- تأكد من اتخاذ التدابير الأمنية المناسبة لضمان التوزيع السلس، مثل السيطرة على الزحام وسلامة السلع.
- تأكد من وضع آليات الرصد المطلوبة، مثل الرصد في الموقع أثناء التوزيع، ورصد السلة الغذائية (أو NFI) والرصد بعد التوزيع.
- تأكد من وضع آليات تقديم الشكاوى.

قضايا محددة للنظر فيها في التحضير للتوزيع وأثناء كل توزيع

تنظيم منطقة التوزيع

- يتم تنظيم التوزيع بالشكل الذي يجعل الأشخاص ينتظرون بطريقة منظمة في طوابير.
- يتم التعامل مع المواد الغذائية/غير الغذائية بالطريقة الصحيحة، ولا يلقي بالغذاء على الأرض.
- تتم حماية منطقة التوزيع من الشمس والأمطار والرياح بالطريقة المناسبة.
- يتم الحفاظ على نظافة منطقة التوزيع.
- يتوفر الأمن الكافي لضمان التوزيع بطريقة منظمة.

يتواجد الطاقم الكافي للسيطرة على الزحام.

يتم تحديد المنطقة بشكل واضح بالحبال أو البلاستيك.

عملية التوزيع والتحقق من الأسماء

يتم التأكد من بطاقات الإعاشة للتحقق من هوية حاملها والتأكد مما إذا كان حاملها مسجل في قائمة المستفيدين.

يتم ثقب بطاقة الإعاشة أو بخلاف ذلك يتم ترك علامة عليها فور الدخول لموقع التوزيع/ فور الحصول على المواد الغذائية/ غير الغذائية.

تستخدم الوكالة قائمة مستفيدين مسجلة على الكمبيوتر.

يرتدي جميع طاقم توزيع الغذاء قفازات- مراعاة لقواعد الصحة العامة- أثناء التعامل مع المواد الغذائية.

تظل أحجام المجموعة الأسرية ثابتة أثناء دورة توزيع الغذاء وتقوم وكالة التوزيع بتسجيل أية تغيرات في حجم الأسرة.

تُستخدم مكبرات الصوت للنداء على أسماء المستفيدين.

عدالة التوزيع والمستفيدين المعرضة للمخاطر

يوجد خط فاصل لتسهيل الدخول من أجل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

يشارك عضو من طاقم العاملين في مساعدة الأشخاص الأكثر عرضة للخطر أو هؤلاء المعرضين لمخاطر شديدة في الحصول على توزيعاتهم/ حصصهم.

يقوم عضو من طاقم العاملين برصد الطابور لتحديد الأشخاص المحتاجين لمساعدة إضافية.

الأشخاص غير المسجلين على القائمة لا تعطى لهم مواد غذائية/ غير غذائية. وتتخذ الإجراءات العاجلة لتبين سبب عدم تسجيلهم على قائمة المستفيدين.

يحصل كل شخص على نفس الحصة المتفق عليها والكميات المرصودة.

تبادل المعلومات حول التوزيع

- يتم إطلاع جميع المستفيدين حول يوم ومكان وموعد التوزيع وحول كمية المواد المقرر حصولهم عليها.
- يتم إطلاع جميع المستفيدين حول كمية الغذاء المحتواة في مغرفة واحدة في التوزيعات الغذائية، ويكون حجم المغرفة واحداً.
- يتم إطلاع جميع المستفيدين حول التغييرات في السلة/الحصة الغذائية.
- يتم نشر المعلومات في الأوقات الملائمة وبالطرق الملائمة.
- تستخدم المناهج المختلفة لإطلاع الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة (القصر/الأشخاص الصم/الأشخاص المسنين/الأشخاص من أصحاب المرض) بالشكل المناسب.
- تراعى معايير المساءلة (مدونة السلوك الإنساني) من قبل الشريك المنفذ.

موعد التوزيع

- يبدأ التوزيع في الموعد المقرر.
- يصل الشريك المنفذ في الموعد المقرر بغية اتخاذ كافة الاستعدادات اللازمة.
- يتم تفريغ المواد والتعامل معها بطريقة صحيحة وأمنة.
- يتواجد البرنامج العالمي للغذاء ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية (ووكالات مانحة أخرى)، والشريك المنفذ على الأرض طوال عملية التوزيع.
- في حال استخدام المغارف في توزيع الطعام
- تستخدم المغارف القياسية.
- تكون جميع المغارف دقيقة ومدرجة لإظهار الكمية الصحيحة.
- تستخدم نفس المغارف مع المواد الغذائية المختلفة.
- إذا حدث تغيير في المغارف بين عمليات التوزيعات بينما بقيت الحصص الغذائية نفسها، يشرح ذلك بوضوح للمستفيدين.

! تتوفر معظم الأدوات والنشرات وغيرها من الوثائق المشار إليها على أسطوانة مجموعة الأدوات (Toolkit CD) والمرفقة بكل كتيب مطبوع. كذلك تم وضع روابط لتحميل الملفات الخاصة بالموضوع من على شبكة الإنترنت.

- أمثلة حول مؤشرات الغذاء والتغذية:
- القائمة المرجعية لرصد توزيع الغذاء
- النوع والمواد غير الغذائية في المواقف الطارئة (من كتيب النوع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC):
- نقاط أساسية من أجل نظام توزيع فعال (من دليل توزيع السلع لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ١٩٩٧):
- مبادئ التخزين والتشوين (من كتيب الإمدادات والمعونة الغذائية الصادر عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ١٩٨٩):
- عينة للخطة الغذائية:
- استراتيجيات لسد العجز في الحصص:
- القائمة المرجعية للمخازن (صادرة عن مركز الأمم المتحدة المشترك للجستيات)
- مدير المخازن. مثال محدد حول الاختصاص (صادر عن سجل المهندسين للإغاثة في حالات الطوارئ).
- برنامج الغذاء العالمي، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. تقييم مشترك للاحتياجات الغذائية:

ALNAP, ODI, 2003. *Manual for the Provision of General Food Distributions during Emergency Programmes in Malawi*. Joint Emergency Food Aid Programme (JEFAP).

Christopher B. Barrett, FAO, 2006. *Food Aid as a Part of a Coherent Strategy to Advance Food Security Objectives*. ESA Working Paper no. 06-09.

Mariangela Bizzarri, 2007. *“Integrating protection into food aid”, Forced Migration Review*.

CARE, 1999. *Food Aid Logistics Operational Handbook*.

Emergency Nutrition Network (ENN), 2004. *Targeting Food Aid in Emergencies*.

Feinstein International Center, 2006. *Review of WFP Food Assistance Programming Practices in Southern Sudan*.

Food for the Hungry International (FHI). *Review of Monitoring Tools*.

Forced Migration Review, Issue 18, 2003. *Delivering the Goods. Rethinking Humanitarian Logistics*.

Fritz Institute, 2005. *From Logistics to Supply Chain Management: The Path Forward in the Humanitarian Sector*.

Inter-Agency Standing Committee (IASC). *Guidelines for HIV/Aids Interventions in Emergency Settings*.

IASC, 2006. *Gender and Non-Food Items in Emergencies.*

IASC, 2005. *Guidelines for Gender-based Violence Interventions in Humanitarian Settings: Focusing on Prevention of and Response to Sexual Violence in Emergencies.*

Francis Mason and Anna Taylor, Food and Nutrition Technical Assistance Project (FANTA), 2003. *A Review of the Advances and Challenges in Nutrition in Conflicts and Crises over the Last 20 Years.*

OCHA, 2003. *Glossary of Humanitarian Terms in relation to the Protection of Civilians in Armed Conflicts.*

OXFAM, Emergency Nutrition Network (ENN), 2006. *From Food Crisis to Fair Trade. Livelihoods Analysis, Protection and Support in Emergencies.*

Timothy Edward Russel, 2005. *The Humanitarian Supply Chain: Analysis of the 2004 South East Asia Earthquake and Tsunami.*

The Sphere Project, 2004 *Humanitarian Charter and Minimum Standards in Disaster Response.*

UNDP, DHA, 1993. *Logistics. Disaster Management Training Programme.*

UNHCR, 1997. *Commodity Distribution. A Practical Guide for Field Staff.*

UNHCR, 2001. *Health, Food and Nutrition Toolkit.*

UNHCR, 2002. *Cooking Options in Refugee Situations. A Handbook of Experiences in Energy Conservation and Alternative Fuels.*

UNHCR, 2006. *Master Glossary of Terms, Rev. 1.*

UNHCR, 2007 *Handbook for Emergencies.*

World Food Programme (WFP). *HIV/Aids & School Feeding. Children at Risk.*

WFP, UNHCR. *Guidelines for Estimating Food and Nutritional Needs in Emergencies.*

WFP, 2002. *Emergency Field Operations Pocketbook.*

WFP, 2005. *How to Work with WFP. A Handbook for Non-Governmental Organisations.*

WFP, 2005. *Emergency Food Security Assessment Handbook.*

WFP, 2006. *Getting Started: HIV, Aids and Gender in WFP Programmes.*

WFP, WHO, UNICEF, UNHCR. *Food and Nutrition Needs in Emergencies.*

WHO, Pan American Health Organisation, 2001. *Humanitarian Supply Management and Logistics in the Health Sector.*